٢

بســم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي أما بعد حمد الله على سوابق النعماء ولواحق الآلاء حمدا يقتضي المزيد من العطاء والصلاة على سيدنا محمد الذي بشر من استجاب بغاية المأمول وانزل عليه في الكتاب فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وكان الرد الى الله ردا الى كتابه والرد الى الرسول ردا الى ما ظهر من شرف فعله وشريف خطابه وينتظم في ذلك ما استنّه الأئمة من اصحابه لاسيما اذا كان صادرا عن أحد الأربعة الخلفاء الذين يقتدى بهم كالاهتداء بنجم السماء في حنادس الظلماء فهذه اشارة مختصرة وقاعدة ميسرة قائمة ومفصحة بالمقال في مسألة المناقلة والاستبدال بالأوقاف والافصاح بما وقع فيهما من النزاع والخلاف وتحقيق القول بكونهما من مذهب الامام أحمد رحمة الله عليه فيما ظهر من نصه وقيس عليه وذكر من أفتى بهما من الأئمة وفاه بتسويغهما من مجتهدي الأمة اقتضبتها على وجه الاختصار والتحرير من مؤلفي الكبير اقتضى تسطيرها منّ استشرفت نفسه الزكية الى الوقوف على المعاقد الشرعية ليجمع الى المجاهدة بالسيف والسنان المظاهرة بالحجة والبيان والله سبحانه المسؤول الهداية الى نهج الصواب وان يفتح لنا من رحمته كل باب انه تعالى ولي الاصابة وحقيق بالاجابة وهو حسبنا ونعم الوكيل وجعلتها خمسة مناهج —.

المنهج الأول في ذكر من قال بها أعني المناقلة بالوقف وما يتبعها غير الامام أحمد من العلماء

المنهج الثاني في ذكر كلام الامام في ذلك ونصوصه فيه وما اقتضاه قوله وقيس على مذهبه

المنهج الثالث في اقامة الدلائل على ذلك —.

المنهج الرابع في ايراد ادلة المنازعين والجواب عنها —.

المنهج الخامس في ذكر فوائد تتبع هذه المسألة متعلقة بالأوقاف والله الموفق

المنهج الاول

اخرج ابن سعد عن مجاهد انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من يعلم موضع المقام حيث كان ؟ فقال ابو وداعة بن صبيرة السهمي عندي يا امير المؤمنين قدرته الى الباب

في فتاوى قاضيخان ج ٣ ص ٢٩٤ ولو كانت الارض متصلة ببيوت المصر ويرغب الناس في استئجار بيوتها وتكون غلة ذلك فوق غلة الزرع والنخل كان للقيم ان يبني فيها بيوتا ويؤجرها لان الاستغلال بهذا الوجه يكون انفع للفقراء وروي عن محمد رحمه الله ما هو قريب من هذا قال: اذا ضعفت الارض الخ

ذلك

Copyright © King Saud University